د. عبدالله العليمي يزور منتدى باصرة الثقافي ويقدم واجب العزاء لرئيس جامعة عدن

عدن / سبأ:

زار نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور عبدالله العليمي، منتدى باصرة الثقافي في منزل الفقيد بحي الرشيد بمديرية خورمكسر، وذلك في الذكرى السنوية السابعة لرحيل القامة الوطنية والأكاديمية الأستاذ الدكتور صالح علي باصرة، رحمة الله تغشاه.

وكان في استقباله الدكتور عادل عبدالمجيد عبادي، نائب رئيس جامعة عدن للشؤون الأكاديمية ونائب رئيس مركز الرشيد للتدريب والتنوير، والدكتور محمد رجب أبو رجب، رئيس منتدى باصرة الثقافي، وعدد من الشخصيات الوطنية الأكاديمية والثقافية، حيث افتتحوا اللقاء مرحبين بزيارته.

وخلال مشاركته في الفعالية، أكد الدكتور العليمي أن الفقيد باصرة كان قامة وطنية شامخة وعَلَمًا أكاديميًا وسياسيًا فريدًا، جمع بين عمق الباحث، وحكمة المسؤول، وضمير الوطني الغيور، مشيراً إلى أنه كان إحدى الشخصيات الصانعة للإنجاز والفرق في مسيرة العمل الوطني.

وقال الدكتور العليمي: «إنّ رجلاً كهذا لا يغيب.. يغيب جسده، لكن تبقى سيرته نوراً، ومواقفه درساً، وأخلاقه ميزاناً نقيس به الرجال.»

وأشار نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي إلى المسيرة الثرية للفقيد، حيث تقلّد رئاسة جامعتي عدن وصنعاء، ثم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وترك بصمة بارزة في بناء منظومة التعليم العالي وتطوير مؤسساتها، مؤكداً أن باصرة لم يكن مجرد أكاديمي لامع أو مؤرخ متمرس أو سياسي رصين، بل كان مدرسة قائمة بذاتها تجمع قوة الفكر وهدوء الحكمة وعمق التجربة.

وأضاف الدكتور العليمي: « لقد آمن أن الجامعة ليست مجرد معامل وقاعات، بل نورٌ يضيء عقول الأجيال، وفضاء للعلم والتنوير وبناء الإنسان، وأن التعليم ليس وظيفة بل رسالة؛ ولذلك ترك بصمة واضحة يشهد لها طلابه وكل من عرفه في مسيرته الأكاديمية.»

وتحدث الدكتور العليمي عن الجانب السياسي في شخصية الراحل قائلاً: «كان الدكتور باصرة صوتاً وطنياً صافياً في زمن تعالت فيه الأصوات واختلطت الشعارات. السياسة عنده لم تكن تجارة ولا زينة، بل مسؤولية تاريخية أمام الله والناس، وإذا تحدث عن الوطن تحدث بصدق المحب الغيور، بعيداً عن المزايدات والشعارات. كان يحذر من الانقسام والاحتراب، ويرى أن السلام والحوار هما الطريق لبناء دولة عادلة. لقد كان صوتاً عاقلاً داعياً للمصالحة الوطنية ولمّ الشمل، مؤمناً بأن الوطن يتسع للجميع.»

وتابع قائلاً: «كان وطنياً بلا ضجيج، ومثقفاً بلا غرور، وناصحاً بلا منة، وصاحب ذاكرة تاريخية تدهش سامعيها. وكان رحمه الله نموذجاً للمسؤول الذي لا يساوم على الحق، شهيراً بمواقفه الجريئة في مواجهة الفساد، ومدافعاً مستميتاً عن المال العام، وقف بشجاعة ضد الفساد، فضح النهب، وتكلم حين صمت الآخرون.»

وأكد الدكتور العليمي أن الفقيد جمع بين عدن وصنعاء وحضرموت، وكان من أوائل من طرح مظلومية الجنوب وقضيته، وقدم تأصيلاً تاريخياً لمراحلها، وطرح مبادرات رصينة لمعالجتها، كما كان حريصاً على حماية معالم عدن التاريخية وهويتها المدنية من العبث والتشويه.

كما استذكر الدكتور العليمي علاقته الشخصية بالفقيد خلال سنوات دراسته الجامعية، مشيراً إلى أنه عرف فيه المسؤول الصادق والقريب من الطلاب، المشجع للحوار والمسؤولية والعمل الطلابي الواعي، نموذجاً يجمع بين حزم الإدارة وإنسانية التعامل.

واختتم نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي كلمته بالقول: «إن رجلاً كهذا لا يُنسى... رحل الدكتور صالح، لكن أثره باقٍ في كتبه وأبحاثه ومواقفه، وفي الأجيال التيً تتلمذت على يديه وحملت مبادئه.

الى ذلك، قام نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بزيارة رئيس جامعة عدن الأستاذ الدكتور الخضر ناصر لصور، وذلك لتقديم واجب العزاء في وفاة حفيده الخضر أحمد، رحمه الله تغشاه.

وخلال الزيارة التي أجراها إلى منزل الدكتور لصور، عبّر الدكتور العليمي عن خالص تعازيه وصادق مواساته لرئيس جامعة عدن، ومن خلاله لكافة آل لصور، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

وأكد نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي وقوفه إلى جانب أسرة الفقيد في هذا المصاب الأليم ، معبّراً عن تقديره للدور العلمي والوطني الذي يضطلع به الدكتور الخضر لصور ومكانته الأكاديمية والمجتمعية.

من جانبه، عبّر الدكتور الخضر ناصر لصور عن شكره وتقديره للدكتور العليمي على هذه اللفتة الإنسانية الكريمة، وما حملته من مشاعر المواساة الصادقة.

طارق صالح يهنئ سلطان عمان

المخا / خاص:

هنأ نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الفريق طارق صالح، سلطنة عمان بعيدها الوطني الخامس والخمسين.

وقال طارق صالح في تدوينة على منصة إكس: "أهنئ جلالة السلطان هيثم بن طارق وشعب عمان الشقيق بعيدهم الوطني، متمنيا للسلطنة دوام الازدهار والاستقرار... كل عام وعمان بخير".

وزير التعليم العالي يهنئ المبتعث محمد سلمان لفوزه بجائزة الامتياز الأكاديمية المجرية

عدن / خاص:

أجرى وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني الأستاذ الدكتور خالد أحمد الوصابي، اتصالاً هاتفياً بالطالب اليمني محمد محمد صالح سلمان المبتعث من قبل الوزارة لدراسة الطب في المجر، هنّأه فيه بمناسبة فوزه بجائزة الامتياز الأكاديمية المجرية Hungarian Excellence Award للعام 2025، في إنجاز أكاديمي جديد يُضاف إلى سجل تميّز الشباب اليمني في الخارج.

وأشاد الوزير الوصابي بالمسيرة العلمية المتميزة للطالب، معتبراً أن الجائزة التي حصدها تمثل نموذجاً وتكريماً شاملاً لعموم الطلبة اليمنيين الذين أثبتوا تميزاً علمياً وعملياً على كل المستويات.

وقال الوصابي إن هذا التكريم مصدر فخر واعتزاز للوزارة، كون مبتعثيها يحصدون أعلى الدرجات وأرفع أوسمة التكريم في كثير من دول الابتعاث، داعياً الطلبة اليمنيين إلى استمرار التنافس والتقدم والسعي نحو التميز العلمي في كافة التخصصات، ومؤكداً على دعم الوزارة وقيادة الحكومة والدولة لكافة الطلاب والأكاديميين والباحثين اليمنيين الذين يُعوَّل عليهم الوطن الكثير.

يذكر أن الطالب محمد سلمان يدرس في المستوى الخامس، تخصص الطب البشري في جامعة سيملفايز المجرية، وهو أحد مبتعثي الوزارة في العام 2020.

مباحثات بين وزيري التخطيط والإدارة المحلية والسفير الألماني لدعم جهود التعافي الاقتصادي وتعزيز التعاون التنموي

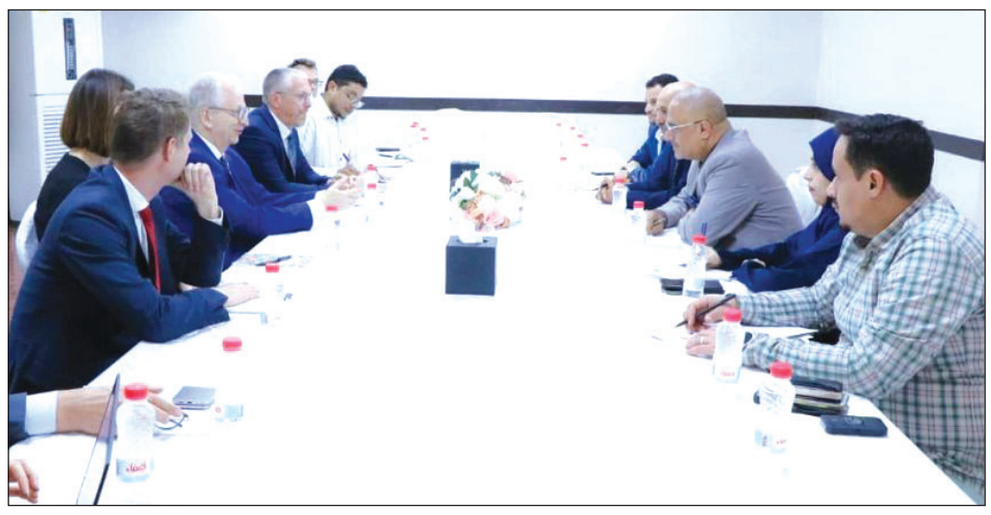

عدن / سبأ:

بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي، الدكتور واعد باذيب، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع السفير الالماني لدى اليمن، توماس شنايدر، ووفد تنموي ألماني، أوجه التعاون الثنائي وسبل تعزيز مشاريع التنمية والدعم الإنساني والاقتصادي المقدم لليمن.

وأشاد الوزير باذيب، بعمق علاقات الشراكة القائمة بين اليمن وألمانيا الممتدة منذ 56 عاماً، والتي أثمرت عن تقديم دعم تنموي وإنساني في مختلف المجالات.. متطرقاً إلى جملة الصعوبات والتحديات التي تواجه الحكومة الشرعية.. مستعرضاً أولوياتها في الجوانب الاقتصادية والتنموية، خصوصاً ما يتعلق بجهود الإنعاش والتعافي وإعادة تأهيل البنى التحتية.. مثمناً الدور الألماني الداعم لليمن عبر الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وبنك الإعمار الألماني (KFW) والمؤسسات التنموية الألمانية.

وأشار وزير التخطيط، إلى حاجة الحكومة الماسة لدعم الأصدقاء الألمان في تغطية الفجوة التمويلية الناجمة عن انحسار المساعدات الإنسانية، فضلاً عن توقف تصدير النفط جراء هجمات مليشيات الحوثي الإرهابية، على المنشآت الإيرادية.. داعياً إلى استئناف وتوسيع البرامج المشتركة في قطاعات التدريب المهني والمياه والصرف الصحي وميناء الاصطياد والأمن الغذائي، وتعزيز قدرات المؤسسات الحكومية بما يسهم في تحسين الخدمات ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

وشدد الدكتور باذيب، على ضرورة تعزيز التنسيق المشترك بين الجانبين في مراحل إعداد وتنفيذ المشاريع، بما يضمن متابعة مستوى الإنجاز وقياس الأثر التنموي.. مؤكداً حرص الحكومة على مواصلة التشاور مع الشركاء الألمان، وبحث فرص جديدة للشراكة بما يتوافق مع متطلبات المرحلة الراهنة ويجسد العلاقة المتينة بين الجانبين.

من جهته، أكد السفير الألماني، حرص حكومة بلاده على مواصلة دعم الجهود الحكومية الرامية إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة في اليمن.. مشيراً إلى استعداد ألمانيا لتوسيع نطاق التعاون وتنسيق البرامج التنموية بما يتوافق مع أولويات اليمن واحتياجاته الملحة.

كما استعرض وفد وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية، ووكالة GIZ، وبنك الإعمار الألماني KFW، برامج الدعم والمساعدات التنموية الانتقالية متعددة القطاعات.. مؤكدين استمرار التزام ألمانيا بتعزيز التعاون الثنائي، ودعم الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية والصمود للشعب اليمني.

الى ذلك، ترأس الدكتور واعد باذيب، الاجتماع الخامس للجنة التسيير لمشروع تعزيز الصمود الاقتصادي في اليمن، الممول من الاتحاد الاوروبي وتنفذه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

واستعرض الاجتماع، بحضور نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نزار باصهيب، ونائب وزير الصناعة والتجارة، سلمان الوالي، ونائب محافظ البنك المركزي اليمني، الدكتور محمد باناجة، الانشطة والمشاريع المنفذة بالمرحلة الاولى لمشروع تعزيز الصمود الاقتصادي في اليمن ، والمكونات المتضمنة للمرحلة الثانية من المشروع والاولويات الرئيسية لعام 2026م.

وثمن الوزير باذيب تدخلات الاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، التدخلات المنفذة في المشروع بمرحلته الاولى.. مشيراً الى المرحلة الثانية من مشروع الصمود الاقتصادي وخطته ورؤيته للسنوات الثلاث القادمة والتي تم تحديد التوجهات العامة لها بالتنسيق والتشاور مع اصحاب المصلحة من المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص المستفيدين .

وشدد الوزير باذيب على ضرورة ان تعطي المرحلة الثانية للمشروع قوة دفع جديدة للاقتصاد و للمؤسسات الاقتصادية الرئيسية، وتساهم في تعزيز الصمود الاقتصادي والتعافي في جوانب تعزيز الاستدامة المالية، وتنمية الموارد العامة للدولة، وتعزيز حوكمة ادارة المالية العامة..مشيراً الى أهمية ان تسهم البرامج التدريبية والخبرات الدولية في تحسين الموارد المالية، ورفع كفاءة المؤسسات المالية والنقدية في تحصيل الموارد وتوسيع الحيز المالي من كافة المصادر الايرادية.

واكد وزير التخطيط على ضرورة تعزيز الحوار والشراكة مع القطاع الخاص وخاصة في المجالات ذات الاولوية وعلى رأسها تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في مجال الطاقة المتجددة، والامن الغذائي، وسلاسل الامداد، فضلاً عن الشراكة في مشاريع البنية التحتية بنظام (PPP)، واساليب الشراكة الاخرى.. منوهاً الى ان الحكومة تعمل حالياً على تطوير قوانين الاستثمار، وسياسة الشراكة مع القطاع الخاص بدعم من البنك الدولي، ورفع كفاءة الاجهزة الرقابية، ومكافحة الفساد، وتعزيز قدراتها المؤسسية والبشرية انطلاق من اهمية تعزيز النزاهة ومحاربة الفساد وتعزيز الحوكمة والشفافية والمساءلة.

واوضح الدكتور باذيب ان الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي تبذل جهوداً كبيرة بالتعاون مع شركاء اليمن الاقليميين والدوليين للتغلب على التحديات الاقتصادية، والاجتماعية، والانسانية، والمؤسسية وتركز على العديد من الأولويات، وتفعيل مؤسسات الدولة، وتحسين الاداء المالية والنقدي والاقتصادي، واستعادة الخدمات الاساسية وخاصة الكهرباء، والتعليم، والصحة، والاستقرار الاقتصادي، وإعادة اعمار البنى التحتية، والتخفيف من الفقر والبطالة، وتحسين بيئة الاعمال.

من جانبها، اكدت مديرة البرامج في بعثة الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد الاوروبي شريك لليمن منذ عقود ويقدم تدخلاته في مجالات كثيرة منها الامن الغذائي، والحوكمة، والتعزيز الاقتصادي.. مبدية استعداد الاتحاد للتواصل المستمر مع الحكومة اليمنية وتعزيز الشراكة في دعم خطة الاصلاحات الأولوية في اليمن .. مشيدة بالخطوات والاصلاحات المحققة خلال هذه الفترة خصوصاً خطة الاصلاحات الشاملة التي أقرتها لحكومة وسياسية الشراكة مع القطاع الخاص.

وعلى نفس الصعيد بحث وزير الإدارة المحلية، حسين الأغبري، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع السفير الالماني لدى اليمن، توماس شنايدر، سبل تعزيز التعاون الثنائي، والتنسيق المشترك بين البلدين الصديقين.

وتطرق اللقاء، الى الجهود التنموية لجمهورية المانيا الاتحادية في مجالات التأهيل للأمن، والسلام، والحكم المحلي، ومشاريع التنمية المستدامة في عددٍ من القطاعات الحيوية، واستفادة الجانب اليمني من خبرات وتجارب جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وفي اللقاء الذي حضره نائب وزير الإدارة المحلية، معين محمود صالح، اشاد الوزير الأغبري، بموقف جمهورية المانيا الاتحادية الى جانب الشعب اليمني، وقيادته السياسية..مشيراً الى اهمية ما تقوم به الحكومة الألمانية ممثلة بالوكالة الألمانية للتعاون الدولي (giz) وبنك التنمية الألماني (kFW) وغيرها من الجهات في الدعم السخي والجهود التنموية المقدمة للجمهورية اليمنية.

واكد الوزير الأغبري، اضطلاع الحكومة بنهج الأمن والسلام والاتجاه نحو البناء والتنمية، والعمل على توسيع مشروع تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال آليات شاملة لبناء السلام والمنفذ في محافظات حضرموت، وعدن ، وتعز من قبل مؤسسة برجهوف الألمانية، وتعميمه على بقية المحافظات اليمنية.

من جانبه أعرب السفير الألماني، عن شكره وتقديره لقيادة الوزارة وحرصهم على متابعة وتنفيذ كافة البرامج والمشاريع التنموية والاقتصادية في كافة الوحدات الإدارية.. مؤكداً حرص بلاده على دعم الجهود المحلية والتنموية لليمن، واستمرار التعاون بين الجانبين في مجال التنمية المستدامة، وتعزيز برامج الأمن والسلام الاجتماعي.

الإرياني: مليشيا الحوثي تعيش أضعف مراحلها وتلجأ لتحشيدات قبلية مصطنعة للتغطية على انهيارها

عدن / سبأ:

قال وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني "إن مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الايراني، تمر بواحدة من أضعف مراحلها منذ انقلابها الغاشم على الدولة، نتيجة الضربات العسكرية التي تلقتها خلال العامين الماضيين، والخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها، وعلى رأسها قياداتها العقائدية، إضافة إلى الجهود الحكومية والدولية المتواصلة في تجفيف منابع تمويلها وتسليحها، الأمر الذي أدى إلى اهتزاز بنيتها الداخلية وتراجع قدرتها على الحشد والتعبئة عبر أدواتها التقليدية".

وأضاف معمر الإرياني في تصريح صحفي "أن المليشيا وفي محاولة للتغطية على هذا التراجع غير المسبوق، اتجهت خلال الأيام الماضية إلى تنظيم ما تسميه "وقفات قبلية" واستعراضات شكلية في عدد من المديريات الخاضعة بالقوة لسيطرتها، في مشهد يعكس الارتباك الذي يضرب جسدها التنظيمي، ومحاولاتها اليائسة لإيجاد أي شكل من أشكال الحاضنة الشعبية بعد أن انفض عنها المجتمع، وانهارت الأكاذيب والشعارات التي ظلت تستخدمها طوال سنوات الحرب".

وأكد الإرياني أن القبيلة اليمنية، التي وقفت عبر التاريخ إلى جانب الثورة والجمهورية واعتزت بهويتها الوطنية والعربية، لن تكون في صف الإماميين الجدد، ولا جزءا من المشروع الإيراني الساعي لابتلاع اليمن وتحويله إلى منصة تهدد الأمن القومي العربي. مشدداً على أن القبيلة التي حملت الجمهورية على أكتافها وقدمت التضحيات دفاعاً عن الدولة، لا يمكن أن تنحاز لمن انقلب عليها ونهب مؤسساتها وأسقط قيمها وجر البلاد إلى الفوضى والدمار.

وأشار الوزير إلى أن مليشيا الحوثي شنت منذ ظهورها حرباً مفتوحة على القبيلة اليمنية، بدءاً من صعدة ثم عمران وصنعاء، وصولاً إلى المحافظات التي تمددت إليها بقوة السلاح، حيث تعاملت مع القبيلة باعتبارها الخطر الأكبر على مشروعها السلالي.. لافتاً إلى أن ما شهدته مديريات طوق صنعاء وعمران وذمار والبيضاء وحجة والمحويت من اقتحامات وقمع واختطافات يقدم دليلاً دامغاً على السياسة الانتقامية التي انتهجتها المليشيا بحق القبائل.

وأضاف الإرياني "أن المليشيا نكلت بمشايخ القبائل وفجرت منازلهم وشردت الكثير منهم وصادرت ممتلكاتهم، وحاولت فرض عناصر موالية لها بديلاً عن القيادات التقليدية للقبيلة اليمنية، كما مارست سياسات التجويع والجبايات غير القانونية والتجنيد القسري، وتعاملت مع أبناء القبائل كوقود لحروبها العبثية، في محاولة لتفريغ القبيلة من دورها الوطني وإخضاعها لمنظومتها السلالية".

وأكد الإرياني أن محاولة المليشيا اليوم الاستعانة بالقبيلة التي حاربتها وهجرت رموزها ونكلت برجالها، لا يعكس قوة كما تحاول إظهاره، بل يجسد حالة الانهيار التي تعيشها، وفشلها في الحفاظ على تماسكها الداخلي، ومحاولاتها اليائسة لصناعة مظاهر قوة مصطنعة لإيهام عناصرها بأنها ما تزال تملك زمام المبادرة، بينما الحقيقة أنها أصبحت أكثر هشاشة من أي وقت مضى.

واختتم الإرياني بالتأكيد على أن القبيلة اليمنية، بتاريخها ومواقفها ودورها الوطني، ستقول كلمتها في الوقت المناسب، وستقف كما وقفت دائماً إلى جانب الدولة والجمهورية، وستكون الرقم الفاصل في لحظة استعادة اليمن من قبضة المشروع التخريبي الإيراني وأدواته.

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - العاصمة عدن

نائب رئيس مجلس الادارة - نائب رئيس التحرير
الحامد عوض الحامد

مدير التحرير
زكريا السعدي

نائب مدير التحرير
مروان صالح الجنزير

سكرتير التحرير
محمود غلام

مدير الاخراج
محمد أنور الصوفي

عدن المعلا شارع الصعيدي

بريد الصحيفة: 14october1968@gmail.com

الإعلانات: تلفون/ فاكس: 02-248050

البريد الإلكتروني: adv.14october1968@gmail.com